

الفائق في غريب الحديث

العصابة العمامة ؛ لأنه يُعَصَّب الرأس بها وعَصَّ به ; عَصَّمه . قال ... فتاة أبوها ذو العمامة وابنه ... أخوها فما أَكْفَأُهَا بكثيرٍ

وروى ذو العصابة ثم جعل التعصيب بالعصابة كنايةً عن التسويد ؛ لأن العمام تيجان العرب . وقيل للسيد المعصَّم والمعصَّب كما قيل له المتوَّجَّ والمسوَّد . شرق بذلك أي لم يقدر على إساغته والصَّبرَ عليه لتَعَاظُمِهِ إياه ؛ فكأَنَّهُ اعترض في حلقه فغصَّ به كما يَغْمَصُّ الشارب بالماء . من سرَّه أن يسكن بحُبُوحَةِ الجنة فلا يَلْزَمُ الجماعة ؛ فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد .

بحبوحه هي من كل شئ وسطه وخياره قال جرير ... قَوِّمِي تَمِيْمُ هُمُ القَوْمُ الذين هُمُ ... يَنْدِفَوْنَ تَغْلِبَ عن بِحُبُوحَةِ الدَّارِ

ابن عباس Bهما قال أنس بن سيرين استُحيِضت امرأة آل أنس ابن مالك فأمروني فسألت ابن عباس عن ذلك فقال إذا رأت الدَّمَّ البَحْرَانِيَّ فلتدع الصَّلَاةَ ؛ فإذا رأت الطَّهْرَ ولو ساعةً من النهار فلتغتسل ولتصلِّ .

البَحْرَانِيَّ البَحْرَانِيَّ الشديد الأحمر الضارب إلى السواد . منسوب إلى البَحْرِ وهو عُمُقُ الرحم قال ... وَرَدُّ من الجَوْفِ وَبَحْرَانِيَّ

في الحديث تخرج بَحْنَانَةً من جَهَنَّمَ فَتَلْقُطُ المَذْفُوقِينَ لَقَطِ الحمامة القرطم .

بحنانه هي الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بَحْنُونٌ عظيم البطن ودلو بَحْنُونَةٌ وَجُلَّةٌ بَحْنُونَةٌ إذا كانتا واسعتَيَيْنِ